

ذخائر العقبي

[62] ان رسول الله صلى الله عليه وسلم على حاجة ثم أكل لقمة وقال مثل الاولى فضرب على فقلت من أنت قال على قلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم على حاجة ثم أكل لقمة وقال مثل الاولى فضرب على فقلت من أنت قال على قلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم على حاجة ثم أكل لقمة وقال مثل ذلك قال فضرب على ورفع صوته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أنس افتح الباب قال فدخل فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم تبسم ثم قال الحمد لله الذي جعلك فاني أدعو في كل لقمة أن يأتيني بأحب الخلق إليه وإلى فكنت أنت قال والذي بعثك إني لاضرب الباب ثلاث مرات ويردني أنس قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم رددته قلت كنت أحب معه (1) رجلا من الانصار فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ما يلام الرجل على قومه. وعن ابن عباس رضى الله عنهما أن عليا دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقام إليه وعانقه وقبل بين عينيه فقال له العباس أتحب هذا يا رسول الله فقال يا عم والله أشد حبا له. خرجه أبو الخير القزويني. (ذكر أنه أحب الناس إلى النبي صلى الله عليه وسلم) عن عائشة رضى الله عنها سئلت أي الناس أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فاطمة قيل من الرجال قالت زوجها إن كان ما علمت صواما قواما. أخرجه الترمذي وقال حسن غريب. وعن عائشة رضى الله عنها قالت ما رأيت رجلا أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من امرأته. أخرجه المخلص الذهبي والحافظ أبو القاسم الدمشقي. وعن معاذة الغفارية قالت دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة وعلى خارج من عنده فسمعتة يقول يا عائشة إن هذا أحب الرجال إلى وأكرمهم على فاعرفي له حقه وأكرمي مثواه. أخرجه الخجندی. وعن معاوية بن ثعلبة قال جاء رجل إلى أبي ذر رضى الله عنه وهو في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم (1) في نسخة (معه أحب).